

سلسلة الهدى والنور 575} } سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يبدأ الساقى بمن كان عن يمينه سواء كان كبير القوم او صغيرهم ان كنتم تعلمون ذلك وقد وفرتم علينا كلاما في هذه المسألة لنصرفه

في مسألة اخرى هي اهم منها - 00:00:00

وان كانوا وهو علاقة القلب بعضهم ليس عنده هذا العلم اي ان قوله عليه الصلاة والسلام الايمن الايمن مطلق الساقى يبدأ بمن عن

يمينه مطلقا سواء كان صغيرا او كبيرا - 00:00:20

سواء كان عالما او جاهلا حرمة لليمين اعود لاقول ان كنتم تعلمون هذه السنة وقد وصلتكم الوقت والكلام والا فلا بد علينا من البيع او لا

اولا نفتتح هذه الجلسة بخطوة الحاجة - 00:00:42

التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفتتح خطبه كلها سواء ما كان منها قطفتا الجمعة او خطبة العيد او خطبة نكاح او

خطبة تعليم او خطبة موعظة - 00:01:11

او اي شيء يستفيد الحاضرون من كلام الرسول عليه السلام ويرجو هو عليه الصلاة والسلام الذي يفتتح خطبته وكلامه بخطبة الحاجة

ان تتحقق حاجته في قلوب السامعين. هي الحاجة ان يتعظوا وان يتعلموا - 00:01:34

ومعنى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفتتح كلامه بخطبة الحاجة اي انه يتوسل الى الله تبارك وتعالى بي ذكره وبالدعاء

والتضرع لديه ان يحقق حاجته من كلامه - 00:02:04

ونحن معشر المسلمين والدعاة الى رب العالمين اه لا يمكن ان تتحقق حاجتهم بدعوتهم الا اذا ساروا على خطى نبيهم صلى الله عليه

واله وسلم في كل كبير وصغير ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ومما لا شك فيه - 00:02:29

ان تلاوة خطبة الحاجة بين يدي الخطوة او الموعظة امر سهل سمح يستطيع كل خطيب ان يقدم هذه الخطوة بين يدي ودرسه

ومحاضراته لكن مع ذلك نجد اكثر لا اقول الدعاة - 00:03:00

وفي كثير من الدعاة من لا يصح ان يقال فيهم انهم من الدعاة بل اقول ان كثيرا من اهل العلم والفضل قد لا يفتتحون قبتهم اي

خطبة كان. خطبة الجمعة بصورة خاصة والخطب الاخرى بصورة عامة - 00:03:27

ما يفتتحونها الا بافتتاحيات اما ان يحدثوها او يبتدعوها وهم وينشئون من انفسهم او ان يأخذوها ممن تقدمهم وسبقهم اليها اما

خطبة الرسول عليه السلام او اليها لا يهتمون ولا يتعلمونها لكي يفتتحوا خطبهم. فانا اقول - 00:03:52

اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من

يهدده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:04:26

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:04:45

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:05:12

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الى هنا تنتهي خطوة الحاجة وقد كان عليه الصلاة والسلام يقتصر منها في بعض الاحيان

على مقدمتها دون الايات الثلاث وكان يضمه - 00:05:35

احيانا الى تمام هذه الخطوة اي بما فيها من ذكر الايات الثلاث يقول اما بعد وخاصة يوم الجمعة فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:01

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كان عليه الصلاة والسلام يتبع خطبة الحاجة بمثل هذه الموعظة ترسيخا في الازهان لقاعدة هامة جدا جدا - 00:06:24

الا وهي كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. مع ذلك تجد كثيرا من خاصة الناس فضلا عن عامتهم آآ يصادمون هذا النص العام او هذه القاعدة الهامة كل بدعة ضلالة - 00:06:53

وكل ضلالة في النار يعارضونها بقولهم دون اي تورع منهم فيقولون لا ليس كل بدعة ضلالة هناك اثير يقولون هكذا كثير من العلماء عصموا البدعة الى خمسة اقسام. اذا هذا التقسيم - 00:07:21

ينافي تماما ويعارض هذه الكلية في هذا الحديث. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هم يقولون البدعة تنقسم الى قسمين حسنة وسيئة بهذا التقسيم المجمل يضرب قول الرسول عليه السلام في الصدر كما يقال - 00:07:45

حيث يكون كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار يشبه هذا الضرب من اولئك الخلف لهذا الحديث الصحيح الحديث يقول كله وهم يقولون لا البدعة قسمان حسنة وسيئة ثم هذه القسمة وتلك - 00:08:10

تنقسم الى خمسة اقسام اي تجري عليها الاحكام الخمسة الله اكبر الله اكبر هذه مناسبة طيبة انتم تؤذنون على رؤيتكم غروب الشمس ام انتم تبعا لعامة الناس في كل البلاد - 00:08:33

لان نعم ايه؟ لكن الغرض ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا. وغربت الشمس فقد افطر صائم. الان نحن في عمان نرى - 00:08:58

تناقضات عجيبة جدا. على اعتبار ابن عمان جبال وديان ليس كهذه القرية التي نراها. ففي بعض المواطنين من عمار ان تغيب الشمس ولا يؤذنون الا بعد عشر دقائق وفي بعض المواطنين الاخرى يؤذنون والشمس لما تغرب. لما تغرق - 00:09:35

وهي ترى بها الاعين اولئك يتأخرون فيخسرون قول الرسول عليه السلام لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واولئك يفطرون قبل الوقت. ويصلون قبل الوقت لانهم يؤذنون على ما يسمونه بالاذان الموحد - 00:10:03

الله اكبر لم يبقى لكي يتجسد هذا الخطأ الا ان يصلي المسلمون في كل اقطار الدنيا على الموحد وينبع من افضل البلاد الا وهي مكة ما تتصوروا مثل هذا يقع في المسلمين نرجوا ان لا يقع - 00:10:27

نرجو الا يقع لكن مثله قد وقع لو كنتم تعلمون لقد الف احد المغاربة انا ذاكر انني افتتحت خطبة الحاجة من اجل ان اتكلم عن سنة اليمين. لكن هذه جمل معترضة ولو انها طالت لكنها لا تخلو من فائدة ان شاء الله - 00:10:53

وفائدة مهمة لان الناس في غفلة. في غفلة شديدة. وخاصة الناس الذين هم يتصدرون المجالس عادة اه دائما يتكلمون في امور في الغالب حتى ما نظلهم في الغالب يتكلمون في مسائل يشترك الحاضرون مع ذاك المتكلم في معرفتها حرام - 00:11:19

الزنا الربا الخمر الى اخره. اما امور جماهير الناس في غفلة مثل هذه الامثلة التي نحن نتحدث معكم فما تكادون تسمعون لهم فيها حسا او رفزا فانا اقول احد المغاربة الف - 00:11:49

اه رسالة سماها الاقناع لصحة الصلاة وراء المذياع اينما سمعته يكبر يؤذن فانت الى اخرى لكنت اتوصل بهذا التسلسل الى بحث موضوع البدء باليمين آآ جاء الاوان لنعود الى ما كنا في صدده - 00:12:14

ولا في اشياء الان نعود ونعود واحمد قلت او انا درسنا وبدأ الساق سقياه مبتدئا بي اه ظنا منه ان السنة ان يبدأ بكبير القوم سنا على الاقل ولا شك فيما يبدو انه انا اخبركم سنا - 00:12:48

وما يكون فما يكون مخطئا لو كانت القاعدة سليمة بالبدء باكبرهم سنا لكن هناك تأويلات اخرى انه يبدأ باكبرهم منزلة علما صلاحا وتقوى ونحو ذلك بدأت اذكر لان السنة التي - 00:13:23

يسمع بها كثير من الناس ان الساقى يبدأ بكبير القوم او عالمهم او صالحهم هذا يخالف عموم قوله عليه الصلاة والسلام الايمن فالايمن البدء بتكبير الصوم او بعالمهم او بصالحهم - [00:13:52](#)

ايلاف هموم قوله عليه السلام الايمن فالايمن بل الى في المناسبة التي فيها جاء قوله عليه السلام الايمن فالايمن والحديث جاء في صحيح البخاري من روايتين اثنتين عن صحابييين جليلين - [00:14:19](#)

احدهما انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ولعلكم يميننا تعلمون ان من خصوصيات هذا الصحابي انه خدم الرسول عليه السلام عشر سنين وهو طفل صغير حيث جاءت امه ام سليم - [00:14:49](#)

به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا رسول الله هذا انس هو يدبك استمر استمر انس رضي الله تعالى عنه في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين - [00:15:14](#)

والغرض من هذه الترجمة الموجزة القصيرة ان تهتموا بانه حينما يروي لنا قصة عنه صلى الله عليه واله وسلم وقعت بحضوره هو اولاً وفي بيته حيث زارهم الرسول عليه السلام في بيته - [00:15:35](#)

قال انس اوتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكعب فيه لبن قد شيب بماء القائم هو الكأس الكبير فيه لبن اي حليب اشيب بماء اي خلق بماء فشرب عليه الصلاة والسلام - [00:15:58](#)

وبقي في الكعب بقية وكان عن يمينه اعرابي وعن يساره ابي بكر. وهنا يبدأ الشاهد عن يساره عن يمينه اعرابي وعن يساره او وفاة اي هو اكبر القوم فضلاً وعلمنا وسنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

هذه البقية من هو الاحق بها اه من كان على يمين الشارب ام على من كان يعني صغيره وهو كبير القوم الذين يستعملون الحديث مقيدا الايمن اي كبير السن يبدأ به ثم عن يمينه - [00:16:53](#)

هكذا يقولون لكن الرسول عليه السلام لم يفعل ذلك وانما هذا القعم الذي فيه هذه البقية اعطاها لمن عن يمينه وهو اعرابي وفي رواية وهو ابن عباس وابن عباس كما يقول عن نفسه - [00:17:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وفي وهو كاد ان يبلغ سن التكليف تأمين ابو بكر الصديق كبير سنا وفضلاً هو الخليفة الاول تعاظت القاع بهذا لابن عباس ثم الفيل - [00:17:37](#)

يفهم الحاضرون الحكم الشرعي تماماً اتبع ذلك الرسول عليه السلام بقوله الايمن والايمن الايمن الايمن في رواية اخرى ليست عن انس وانما عن سهل ابن سعد الساعدي وهي ايضا في البخاري - [00:18:03](#)

بنفس القصة لكن اللفظ قال الايمنون فالايمنون يعني الذين ينبغي للساقى ان يبتدأ به فهنا اذا عرفتم هذه القصة عرفت ان ما عليه الناس الصافي يبدأ مثلاً من هنا - [00:18:28](#)

السنة تقول ابدأ باليمين لا هو ببدأ من عندي. ليه لانه كبير الخوف هذا وهم هذا مخالف حديث الرسول عليه السلام لان الكبير القوم كان ابو بكر الصديق وما بدأ به - [00:18:55](#)

بدأ بصغير القوم وهو ابن عباس وعلل ذلك بقوله الايمن الايمن ورضوان اخرى الايمنون فالايمنون هذه واحدة وثانية ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لماذا بدأ الساقى به؟ هذا هو منشأ الوان - [00:19:11](#)

الساقى بدأ به عليه السلام ولماذا ولا تأتي أهمية جمع الفاظ الحديث وطرق التي تكشف في كثير من الاحيان ما يكون خافياً في بعض الطرق الاخرى نحن ذكرنا الفا ان الرواية في صحيح البخاري اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقعب الى اخره - [00:19:40](#)

آآ حينما يقف طالب العلم بل والعالم عن هذا اللفظ يتبادر لذهنه انها الساقى بدأ بالرسول عليه السلام لانه موكب الخبز ومن هنا جاء هذا الوهم السائد بين الناس اليوم - [00:20:13](#)

وفي كثير من الاحيان يعمل مشاكل اجتماعية بين الحاضرين كما سالمح الى ذلك لكن الرواية الاخرى كما يقال اليوم بلغة الادب المعاصر تضع النقاط على الحروف فتقول استسقى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:33](#)

واوتي اذا جواب ذاك السؤال الذي ينقدح قبال اي انسان وانقذها قديماً في بال كثيرين وتساءلوا لماذا بدأ الساقى لرسول الله قالوا لي

انه سيدهم وكبيرهم والى اخره وهم معذورون في هذا - 00:21:00

لكن لو وقفوا على الرواية الاخرى لذهب ذلك الفهم وصحه الى القول الصحيح استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي اذا ابدا بالرسول صلى الله عليه وسلم المثل لانه طلب السفیان - 00:21:23

اي انسان الان منكم يطلب السقيا ادى به الشقي ما يبدأ برعن يمينه ولا بكبير الصوم على المذهب الاخر اذا يجب على كل طالب علم يريد ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:47

في حديثه ان يتذكر الرواية الاولى مضافا اليها الرواية الاخرى قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكعب استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوتي الاذن تكمن القضية ويفهم جواب سؤال لماذا بدأ الساقى؟ لانه طلب الرسول عليه السلام - 00:22:07

قال ثانيا وثالثا لم يكن من عادة الصحابي يومئذ وهم يعيشون كما تعلمون بحياة ضنك نعيشه ضيقة ما كان عندهم مثلا ما عندنا اليوم بما هو مبسر من شراب الشاي هالي ما يكلف كثيرا - 00:22:33

يوزع على الحاضرين جميعا او القهوة كما هو معروف الى اخره ما كان عندهم هذا الشيء لانه يقوي الشاي انما اه حدث بعد الرسول عليه السلام جميعا فكان العربي يكرم ضيفه - 00:23:00

اه بما يستطيع على ما يتأسر وهناك قصص كثيرة وكثيرة جدا لكن اذا كان هناك جمع وحضروا مع الرسول عليه السلام وانس بن مالك وامه ما عندهم الا داج يعني - 00:23:19

عندن اه اه شاة حلوب ممكن يحلبوها في قاعة ويخلطوها بشيء من الماء حتى يشرب الرسول عليه السلام اما انه يسقل جميع الحاضرين ما كان عنده من هذه السعة في الرزق - 00:23:37

لذلك ما تكرر تعبئة القاعة وانما شرب ما شرب من الرسول عليه الصلاة والسلام والباقي اعطي لمن كان عن يمينه وانتهى وظيفة الساق الاول الان دم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

شرب ثم ابقى سورة اي بقية والنظر يميننا ويسارا فاخر بهذا السور الجهاد البقية ابن عباس من الشاقي الان؟ هذه نقطة يجب ان تنتبهوا لها الساق الاول انتهت وظيفته قدم القعدة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

ورسول صلى الله عليه وسلم الان هو الشاقي لماذا لم يبدأ بتكبير القوم هذا يؤكد ان تفسير الحديث لانه الايمن يعني كبير القوم يبدأ به ثم عن يمين وهذا واب - 00:24:48

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما بدأ به كما قلنا وانتهينا من هذا لانه استسقى. فلما صار هو الساقى بدأ بمن عن يمينه ولو صغيرا وترك من كان عن يساره ولو كان اكبر القوم - 00:25:03

هذا نقول ايضا ملاحظة هامة جدا تضاف الى ما سبق اذا الى الان في عندنا ثلاث اشياء اولا الايمن فالايمن عام مطلق لا يجوز تخصيصه. ثانيا القصة ووضحت لماذا بدأت ساقى بالرسول؟ لانه استسقى. ثالثا لما صار الرسول عليه - 00:25:22

والساقى ما بدأ بكبير القوم وانما بدأ بمن كان عن يمينه ثم اجعلها قاعدة مستمرة. وقال الايمن فالايمن. وفي رواية لطيفة جدا انه كان في المجلس عمر بن الخطاب فكان يراقب ماذا سيفعل الرسول - 00:25:50

بهذه البقية واذا به يرى ان الرسول اعطى من عن يمينه هذا الطفل او رواية اخرى الاعرابي وكأن النبي صلى الله عليه وسلم هو بلا شك يعني اه احس وادق بصره ونظرا ان عمر بن الخطاب - 00:26:11

فسأله يقول له يا عمر فانها لا مفاضلة وانما الفضل لمن كان عن يمين الساقين الايمن في الايمان. هذا الشيء الثالث. الشيء الرابع والاخير كما قلنا بموضوع السفر ما هو السفر - 00:26:31

ان يحدد السفر لكل مفرد هذا تكليف ما لا يطاق يتنافى مع ما جعل الله عليكم في الدين فرجا الان ايضا هنا نقول ربط موضوع بدء الساقى بالافضل بالاكبر سنا - 00:26:52

هذا الشيوخ الساق في حرج وبخاصة انه عادة الساقى ما يكون لا ثقافة ولا علم. يا بكون يعني اه من شباب المحلة او الدار خاصة او او او ساقى موظف في تركيا كما هو شأن في بعض بيوت الامرا - 00:27:12

هذا مش مفروض انه يكون اما اقول بمثل هذه المناسبة ابن خلدون زمانه يكون عنده ترجمة كل واحد من الحاضرين وسنة ولادته ومنزلته الاجتماعية وقدره في العلم الى اخره هذا تكليف الملاً فقط - [00:27:34](#)

لكن انظروا الفرق بين هذا الايمن فالايمن من الذي لا يعرف اليمين من الشمال اذا هذه هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اخيرا اقول قد يكون في المجلس رجلان عالمان فاضلان - [00:27:52](#)

كل منهما يرى انه افضل لحوم عالم اللحوم الى اخره فاذا كان الساقى بدأ باحدهما ستتحرك نفس الاخر ونحن عم نشوف اليوم مصائب بين من ينتمون الى العلم. لانه ليس هناك - [00:28:10](#)

قوم الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فسدا لباب اثاره الشعور بهذا افضل من هذا انهى للرسول عليه السلام موضوع وقال الايمنون الايمنون الايمنون ثم تأتي هناك في النهاية حديث قلنا هذا الحديث الاول حديث انس بن مالك. الحديث الثاني حديث ساهر بن سعد. الان حديث السيرة عائشة رضي الله تعالى عنه - [00:28:31](#)

نهار آ في طرف من هذا الحديث يلتقي مع حديث انس وحده السائل فقد كل منهما يرى انه افضل القوم عالم القوم الى اخره فاذا كان الساقى بدأ باحدهما ستتحرك نفس الاخر ونحن عم نشوف اليوم مصائب بين من ينتمون الى العلم - [00:29:04](#)

لانه ليس هناك معصوم الا الرسول عليه الصلاة والسلام. اشد اللبال اثاره الشعور بهذا افضل من هذا انهض الرسول عليه السلام موضوع وقال الايمنون الايمنون الايمنون ثم تأتي هناك في النهاية حديث - [00:29:32](#)

قلنا هذا الحديث الاول حديث انس المالكي. الحديث الثاني حديث سهل بن سعد الان حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها آ في طرف من هذا الحديث يلتقي مع حديث انس وحديث سهل - [00:29:57](#)

وقد قالت رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحل التيامن في كل شيء في ترجمه بترجله اي تسريح شعره ما بده منون ايثار لجهة اليمين على اليسار. كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:16](#)

التيامن في كل شيء في تردده وفي تطهره وفي تنعله وفي شأنه كله وفي شأنه كله اذا خذوها قاعدة واستريحوا لان بل مما وصف ربنا عز وجل نبيه صلى الله عليه واله وسلم في القرآن الكريم - [00:30:40](#)

قال بالمؤمنين رؤوف الرحيم اقول سنة الرسول عليه السلام بعامة وهذه سنة بخاصة حتى تستريحوا مما اسميه بحق من النفاق الاجتماعي لانه اي اه مضيف صاحب دار اذا طرق باباه اقوام كثيرون - [00:31:10](#)

كضيوف كما كانت عادة العرب من قديم ولو ان هذه العازمة على اساس قصة في هذا الزمن باعتبار غلبة على المسلمين العادات والتقاليد الغربية الرجل مثلاً يأتي من بلاد اسلامية ينزل في بلد غريب ما في هناك من يسترحله - [00:31:42](#)

وينزله ضيفا عليه انما في الفندق فاذا كان الضيف بدأ بالسقيا فيستريح لترى هاد ولا هاد ولا هاد شو بيعرفوا ابدأ بيمينك انفه فسوف تعذر ممن يعرف هذه السنة ولكي يعرفوا هذه السنة - [00:32:10](#)

ولكي يعرفوا هذه السنة لابد من نشر هذين الناس والا ان تبقى كتيمة في صحيح البخاري صحيح مسلم لا تنشر لا يخلعها العلماء. واذا قرأوها لا ينشروها فسيظل الناس في عاداتهم التي يخالفون فيها - [00:32:35](#)

سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم واختم هذه المسألة لقوله صلى الله عليه واله وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكنم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يرد - [00:32:56](#)

علي الحوض انا انتهيت الان من بيان هذه المسألة التي جاءت مناسبتها اول ما جئت والان نفتتح الباب لاي سؤال عند احدكم فان كان عندي جوابه ومن الواجب علي ان اقدمه. وانا قلت لا اعلم - [00:33:18](#)

ونصف العلم لا ادري اخوة الامام والان مع مجلس اخر والله عز وجل لقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - [00:33:44](#)

حتى يعطي الفدية عن النبي وهم صاغرون هادو هما بحاربوا ولا يبخلوا هادول بدل ما يذبخوا يقتلوا بارك الله فيك ففخر ما لك وبقاتك مثل هذه الاشياء وفيما احل الله عز وجل غنية - [00:34:06](#)

الله والرسول عليه السلام كان يقول يا ايها الناس ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب فانما عند الله لا ينال بالحرام ما دام عندك بقالة - [00:34:29](#)

وبلا شك على حسب ما يبدو لي من بعد ما سمعت بعض الكلمات انها فيها من كل لون وان هذا واسع ومبارك فيها. اذا استغني عن هذه المعلبات وفي ما بقي الخير والبركة ان شاء الله - [00:34:57](#)

خلصت آآ بالنسبة للحديث عفوا بنسبي مشوارنا مع ابو المنزل. في عنده هالاستجابة اللي بتشجعني على ايه ماذا استثم بهذا المعلومات نسبيها كبيرة يعني هذي حية قايمة عن السؤال. ماذا ستفعل - [00:35:19](#)

خلاص انا عايز افهم ده وضعنا طبعنا جزاك الله خير هذي يجب علاقتها وماذا نقول؟ يعني يحسن الابتلاء بها انا اذكرك لامر يهون عليك ان شاء الله. تلك الحصار التي انت - [00:35:57](#)

المحتى اليها انفا لقولك انه هي اشياء كثيرة كان في الصحابة رجل لابي طلحة من افراد الصحابة ومن طلامهم وان مما يدل على ذلك انه كان وفيما على ايتام كان وصيا على ايتام - [00:36:38](#)

وكان يتاجر باموالهم فهل يفترى لهم الذئاب من الخمر والخبز وذلك بطبيعة الحال قبل تحريم الخمر فلما نزل تحريم الخمر جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يستفتي عن هذه الخمر - [00:37:21](#)

ماذا يفعل بها قال ابو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخللها تعرف شو معنى يقلده؟ يحولها الى ثلج قال لا بل اهرقها فانت الحمد لله لست وفيما على ما لغيرك - [00:37:58](#)

وبخاصة ان يكون هذا المال مال ايتام مساكين وفقراء انت وصي على ماله فاذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم امر ابا طلحة الوصي على مال الايتام الذي كان تحول الى قمر ولم يكن الخمر من قبل محرما - [00:38:27](#)

فلما حرمت الخمر كفاه هل يجوز له ان يصير هذا الخمر خلا قال لا بل اعرفها ايه اخواننا فوارق كثيرة جدا مال ابي طلحة مال الايتام هذا المال تحول الى خمر لم يكن محرما - [00:38:53](#)

ومع ذلك قال ارقها اهرقها كذلك ليس دور الايتام انما هو مالك وانت اشتريت هذه المعلبات من التجار هنا او هناك وهي محرمة مش حكم جديد هذا وهي محرمة فاولى واولى بك - [00:39:20](#)

ان تغرقها وتطعمها الكلاب كما قلنا انفا وبهذا قد يكتب لك اه ثواب لعله يكون مزدوجا الثواب الاول حيث انك اه تجاوزت مع قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استبينوا لله وللرسول - [00:39:46](#)

اذا دعاكم لما يحييكم والثواب الثاني او الاجر الثاني انك اطعمت هذا اللحم الكلاب وقد قال عليه السلام ان في كل تجد الحر اجرا يعني اي حيوان يطعم فله عليه اجر - [00:40:18](#)

اذا يا ابو المنذر الصفقة ستكون واضحة ان شاء الله والمقصود من الحياة الدنيا هي الآخرة فاذا خسر الانسان دنيا وربح بها آخرة. يكون رابحا. اذا فانت الرابع ان شاء الله بس بقى الله يحييك - [00:40:49](#)

بما انه يعني هو اذا كان في نيته انه يعني يطعمها خلنا نسبي الحيوانات يعني هل يجوز له مثلا انه يبيعهها على اساس انها لحوم يعني كما في بعض المحلات تباع لحوم خاصة للكلاب - [00:41:15](#)

او يعني الخطط او فيسجل عليها مثلا او يصل لا يجوز. ان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه اذا خليك معي في الحديث وسكر معي نسأل الله العافية اللهم امين - [00:41:36](#)

تفضل الناس ان شاء الله وافضل من الاجابة ثلاثة ان شاء الله اللي فضل الله كمان افترى بالهيكل لانه الحل تجاري بقى الواحد يعني عندي ليا شغلة داخلية في المستقبل ان شاء الله القريب - [00:42:16](#)

لم يحل ابيعه. اه. واصور صدق. مات فيها وفي المحرم يعني جملة هي لا بالنسبة لحديث جبر ابن كلب ايوا لو حصل قوس اه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان من الغيرة - [00:42:45](#)

لا يحب الله فان منها ما يريد الله. فاما ما يحب الله وان من الخيانات ما يحبه الله. وان منه ما يكره الله واما التي من الغيرة التي

يحبها الله اه الغيرة في الريبة. واننا نقرأ - [00:43:13](#)

الغيرة في غير غيبة الان توضيح المعنى اللغوي في معنى الحديث نفسه حتى تعم الفائدة منه ومنها ما يبغض الله وان من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله - [00:43:34](#)

فاما الغيرة التي يحبها الله تلغي نفوسك الريبة واما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة. واما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال رجل بالكتاب اغتياله عند الصدقة واما الخيلاء التي يبغض الله - [00:43:59](#)

اغتيال رجل في البغي والفقر طب سؤالك الان ما هو الريبة وتسليم ما معنى الغيرة بالنسبة يقول عليه الصلاة والسلام ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يريد الله. فالغيرة - [00:44:24](#)

غيرتان عند الله احدهما محبوبة والاخت مبغوضة او بغیضة كذلك الخيلاء نوعان محبوبة عند الله وبغیضة عند الله ثم يفسر الرسول عليه السلام المحبوب من المبغوض فيقول واما الغيرة التي يحبها الله فالغيرة في الغيبة - [00:44:49](#)

اي الريق هو الشاي يشك الانسان في بعض اهله لبعض نسائه لبعض زوجاته في بعض بناته يشك لعلها تكلمت مع احد كلام غير شرعي لعله احد طرق بابها لعله ليس عند - [00:45:18](#)

صاحب الريبة ذليل فاننا لشدة الويرة يتضمن لعله ولعله ولعله. فهذه هي غيرة يحبها الله. لانها تدل على انه هذا الذي يغار على اهله لادنى ريبة في نفسه رفع انما هذا ليس فيه سلوكيات - [00:45:44](#)

التي معناها انه لا يغار على اهله فهذا يغار على هذه لان الشبهة وشك وريبة تقع في نفسه على اهله واضح الى هنا والعكس بالعكس فربنا يبغض الغيرة او الغيرة - [00:46:13](#)

بدون ريبة لانه ابونا ما في ما يقتضي انه يغار بينما هناك وجد سبب محبوب الا الله الجوار فاذا واضح ما هي الغيرة المكذوبة؟ والغيرة البغيضة اه جزاك الله خيرا اكمل كذلك الخيلاء - [00:46:36](#)

الفيلاء ايضا نوعان وانا اه يفيد صاحبها في موطن فهي محبوبة وتبر صاحبها في موت اخر فهي مضغوطة فالخيلاء المحبوبة عند الله تبارك وتعالى الرجل يغتال في موضعين اثنين الموضع الاول - [00:47:04](#)

الختم في الجهاد في سبيل الله يختال يختال آآ نفسا وآآ وبدنا اي يظهر قيادها امام الاعداء لان في هذا قوة له وضعف لعدوه وهذه خيلاء محبوبة وهذا الموضع الاول الذي ذكر في الحديث - [00:47:37](#)

والموضع الاخر ان المسلم حينما يقوم بطاعة لله عز وجل وبخاصة حينما يتصدق بصدقة فيشعر بشيء من الحياء نفسيا حيث انه تغلب على على ما اخبر الله عز وجل من قوله واحضرت الانفس كفة - [00:48:06](#)

فهو استطاع انما تغلب على هذه النفس الامارة بالسوء بان اخرج سبقها فيصاب هنا بشيء من الزعلاء فهذا هو الفكر الثاني من الخيلاء المحبون عند الله عز وجل اما القسم الاخر - [00:48:38](#)

فهو كما قال الرجل خفيان الرجل في البغي ينبغي اي في الاعتداء والفخر في الانساب ونحو ذلك مما اه لا يفيد من يضره هذا هو الجواب الثاني. جزاكم الله خيرا واياكم - [00:48:57](#)

معلومة اه الذين يأخذون بحول الله الشافعي رحمه الله مداومة والبعض الاخر يقولون اننا نفعله مرة او مرات ونقطعه. والبعض يقول لا نفعله ابدا ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل رسول الله وتركه - [00:49:17](#)

اذا كان في الفجر رفع اليدين فيه فجزاكم الله خيرا القنوت عن قانون ساب مشروع وغير مشروع المشروع هو ينقسم الى قسمين له سبب قارب والقسم الاخر ليس له سبب عارض - [00:49:41](#)

الخنز الاول له سبب عار فيما ينجز في المسلمين من المصائب وهذا ما يسمى بقنوت نازلة فهو جائز وفي الصلوات الخمس دون اي تأخير باي صلاة من هذه الصلوات الخمس - [00:50:18](#)

والقنوت المشروع الاخر الذي لا يرتبط بناجلة فهو الخلود في الوتر حيث يسمم كنوز الوتر دون ان يراعى في ذلك اه الناجلة او المصيبة تنزل بالمسلمين فاذا هما الله اعلم كنوتي ناجلا - [00:50:43](#)

وقنوت لغير نازلة بيوت النازلة في التراب هنود غير النازلة فقط في سنة الفجر واذا عرفنا هذا التدخين نقول الذي يريد ان يتوسط في الموضوع بين القولين اللذين ذكرتهما وبعضهم يحافظ على قنوت الفجر دائما - [00:51:13](#)

والبعض الآخر لا يأتي بهذا وهناك سطح الوسط يقول نفعل احيانا ونترك احيانا هذا الذي يفهم احيانا ويترك احيانا نقول له ان كنت تفعل حينما تفعل احيانا من اجل النازلة - [00:51:44](#)

اه خالفت السنة من حيث تخصيص هذا الخنود بالاجر لان الكنوز في النازلة لا يقتصر بالفجر فهلاً عممت وقناة احيانا في الفجر واحيانا في الظهر وبقية الصلوات الخمس وفي ظني ان - [00:52:14](#)

مثل هذا القانت لا يكمل احيانا وفي الصبح فقط وللنازلة وان من باب من باب ارضاء الفريقين لهؤلاء بدهم خلود هي قناتنا لكم هؤلاء لا يريدون اي مرحلة منكم وهذا ليس من يقولون يعني يأكل العصا في الوسط يرضي - [00:52:38](#)

الفريقين ويتغلب عليهما معا فاذا هذا الذي يقنت الفجر احيانا نقول له اما ان تضع اذا كان قنوتك في الاجر ليس قنوط نازلة واما ان تعمم اذا كان للنازلة بقية الصلوات الخمس - [00:53:03](#)

ومن هنا يظهر لان الذي لا يخمد في صلاة الفجر والاحرى والاولى بالسنة الصحيحة هذا اه لدي من الجواب على هذا السؤال بالنسبة لقطع اليدين في القنوت. اه غسل اليدين في الخلود - [00:53:30](#)

سواء كان كنوت وتر او خلود فجر وغيرها من الصلوات الخمس النازلة واذا قنت الامام يرفع يديه يرفع صوته بالدعاء ويؤمن من خلفه ايضا رافعين ايديهم مثل هؤلاء الناس الذين يقوتون مداومة - [00:53:58](#)

فيعني اقرار ان بعض الاخوة لا يرفعون ايديهم ولا يؤمنون ورائهم انا حكم ذلك هذا طبعا لا يجوز لانه يخالف قوله عليه السلام كما ندخل دائما وابدا انما يعلن الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه - [00:54:34](#)

فينبغي متابعة الايمان في مثل هذه المسائل الخلافية بين العلماء قديما فضلا عن ذلك حديث فيصايع هذا الامام ولو كان المتابع لا يرى شرعية ذلك فيما لم صلى لنفسه ايه - [00:54:58](#)

وثالث ورابع من المعلوم ان حديث آآ عندما جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه عندما انزل الله سبحانه وتعالى فدعاهم الى المباهلة فرفضوا اه المعلومة عندنا ان المبرهلة لا تكون الا في امور العقيدة - [00:55:24](#)

ولكن بعض الناس من المسلمين يقول يمكن سحب هذا الحكم لامر دنيوي بيني وبين اخي المسلم بمعنى انه اذا كان على اخي المسلم من لي فانكرهم فهل يجوز اكل هذا الحكم - [00:55:56](#)

المباخلة على الامر بالنمو بيني وبين اخي المسلم في الحقوق الدنيوية هذا السؤال الذي يسأل عن مثله ابو ليلى ناس تنابو ليلي الان معنا هذا السؤال لأ ما بطلع بدرس الف - [00:56:14](#)

ان شاء الله الله بخطأ انه نعم تفضل النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم وبدنهم مباهلة هل يجوز انني اخف من شان مسألة دنيوية عندي اختصاصي باختصاص طيب معليش مئة الف يعني صاحبه جيد - [00:56:37](#)

يرزق بالعقيدة ونرضى منه هالكلام هذا الجواز اه وان الارهاب بكل صراحة كما علمنا نحن بعض اخوانا انه يقول اقول انا قول يا اخي قصرت يقول اخطأت وراحت القضية. فانا بقول عن نفسي اخطأت ولو انك انت اختصرت الجواب - [00:57:10](#)

واصبحت لكن كما خطأي انا أؤدي تدري لما؟ ليس هذا فقط وهذا الجواب مثل ذاك الجواب يعني فيه اختصار السبب انك انت دائما توصي اخوانا لانه يخدموا اسئلة جديدة ما تكون متكررة. وهذا السؤال لاول مرة يطرح - [00:57:41](#)

فكان لازم تصير انت فرحا. وتقول مدد مدد يا سيدي احمد. فما شفتك تتحرك النوم اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي خلاص اقول بارك الله فيك الجواب عن هذا السؤال - [00:58:10](#)

هو انه لا يجوز سحب هذه الواقعة او هذا الحكم الشرعي الى الامور المادية بسببين اثنين اولا لان القصة جاءت في الامور العقدية كما يقولون اليوم وثانيا لان الامور المادية - [00:58:37](#)

جعل لها الاسلام نظاما وقاعدة فقال البيئة على المدعي واليمين على المنكر. فتحل القضية المادية بالقاعدة الشرعية فلم يبق هناك

مجال للجئ الى المباهلة التي شرعها الله خزائن الرحمن خذوا بيدك الى الجنة - 00:59:00